رابط المادة على منصة باحث

برنامج مسائل - المجد العلمية

برنامج مسائل الشيخ عبدالمحسن الزامل الحلقة الثامنة والعشرون مسائل في الصوم

عبدالمحسن الزامل

مقاصدا سبل النجاة وطالبا هدي الحبيب. فيه الفلاح والهناء فيه دنيانا تطير. يدعو الاله عباده من ذا دعاه فلن يخيب فاعلم امور عقيدة تسمو بذي عقل اللبيب كي تستقيم حياتنا - 00:00:00

في ظل منهاج مصيب واعلم مسائل ديننا ولتسأله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:00:30

مرحبا بكم اخواني اخواتي في هذا اللقاء المتجدد من المسائل اه في هذا اللقاء تتعلق بالصائم ايضا بل وبلو وبغير الصائم وهو الدعاء بعد الفطر او عند الفطر ورد اخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:56

في ان دعاء الصائم مستجاب هذا ورد في اخبار عدة منها ما هو ضعيف جدا ومنها ما هو آآ محتمل للتحسين ومنها ما يكون من باب الحسن لغيره بغيره واقرب الاخبار في هذا الباب حديثان حديث ابي هريرة وحديث انس - 00:01:22

مع انها في بعض الفاظها اختلاف في ذكر فطر الصائم او ان ندعه مستجاب حتى يفطر آآ وبعضهم ذكر غير هذه الخصر لكنه جاء في حديث ابي هريرة عند احمد والترمذي حتى يفطر وجاء عند الترمذي ايضا حين يفطر لكن الوقت حتى يفطر هي - 00:01:44

اثبت وجاء ايضا من حديث انس ايضا عند البيهقي. وحديث الترمذي اسناده جودة بعض اهل العلم هو حديث انس فيه ضعف لكنه من باب الحسن لغيره بشاهده من حديث ابي هريرة. فهو على طريقة كثير من اهل العلم - 00:02:04

من باب الحسن بغيره وهو ان دعاء الصائم مستجاب ان دعاء الصائم مستجاب وان هذا في الحقيقة مستمر في وقت صومه في وقت او منذ بداية صومه. من بداية صومه وليس خاصا - 00:02:23

في وقت الفطر على الرواية الابهر وبالجملة المسلم يتحرى الخير في هذا ويحسن ظنه بربه سبحانه وتعالى. وان كان الخبر فيه كلام لاهل العلم لكن على طريقة بعضهم هو حديث جيد ومنهم من صححه. ثم ايضا في الحقيقة تدل له - 00:02:43

خاصة دعاؤه عند الفطر دعاءه عند الفطر تدل له الاخبار الصحيحة. لان الانسان حينما يسمع المؤذن فانه يجيبه وهو على فطر يجيبه كلمة كلمة ثم بعد ذلك يشرع الدعاء للصائم وغير الصائم لان هذا الوقت - 00:03:04

وقت دعاء بعد اجابة المؤذن والاحاديث في هذا كثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام حديث جابر وحديث سعد بن ابي وقاص وحديث عبد الله بن عمرو حجاب البخاري سعد عبد الله بن عمرو في صحيح مسلم - 00:03:23

وكذلك ايضا جاء في حديث آآ في حديث انس عند ابي داوود الترمذي ان الدعاء بين الاذان والاقامة آآ مستجاب او ادعوا فادعوا وهو حديث يعني ان الدعاء بين الاذان والاقامة موضع ايجاب وهو موضع اجابة او مستجاب وهو من - 00:03:37

بعد الاذان الى الاقامة وهذا اوسع وهذا يدخل فيه فطر الصائم من باب اولى لانه اذا كان لغير الصائم فللصائم في هذا الوقت الذي له وفضله من باب اولى ثم - 00:03:59

مما يشهد له خبر صحيح خبر صحيح النبي عليه الصلاة والسلام جاء عن جمع من الصحابة من حديث ابي سعيد من حديث ابي هريرة. حديث ابي امامة ومن حديث ابي سعيد الخدري - 00:04:19

وقد فقد روى احمد والترمذي عن ابي هريرة اه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا جاء رمضان اه فتحت ابواب السماء وغلقت آآ

ابواب فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب النيران وآآ - 00:04:32
جاء بالفاظ المقصود هذا هذا في الصحيحين الحديث لكن جاء فيه يقال يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر كما تقدم تفتح ابواب الجنة وتغلق ابواب اه النار هذي الرواية الابهر وجاء في دول اخرى تفتح ابواب آآ يعني ابواب الرحمة - 00:04:52
ويبغي الشر اقصر ولله عتقاء في في كل ليلة. ولله عتقاء في كل وهذا الحديث من رواية ابي بكر ابن عياش عن عن ابي صالح عن ابي هريرة عن عن ابي هريرة وهذه رواية جيدة وابو بكر ايش؟ لا بأس به وفي - 00:05:15
آآ ايضا جاء مم عند احمد من رواية ابي امامة ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان لله سبحانه وتعالى العتقاء عند كل فطر من كل اية او قال في كل في كل ليلة عند كل فطر - 00:05:35
من كل ليلة وهذا يعني المراد به في رمضان وهذا اسناده صحيح واصح ما ورد في الاخبار في هذا الباب وجاء عند احمد من حديث ابي هريرة وابي سعيد الخدري - 00:05:54
الى ان لله عتقاء كل ليلة بدون تقييد. بدون تقييد برمضان. فظاهره في جميع السنة لكن هذه الرواية المطلقة مقيدة بالرواية الاخرى عند احمد والترمذي ايضا وفيها انه ذكر رمضان انه ذكر رمضان - 00:06:06
ولا شك ان هذا مناسب لان لدعاء الصائم وخاصة حينما يتم عبادة الصوم فيفرح بما احل الله سبحانه وتعالى وشرع له من هذا الفطر. فيفرح فرحا طبيعيا بهذا الطعام. ثم - 00:06:25
هو يحسن ظنه بربه سبحانه وتعالى ويدعو ربه يسأله المزيد فضله ويسأله ان يعتقه من النار. اه فلهذا كان ما جاء من الاخبار من ان دعاؤه مستجاب مناسب لمسألة العتق ولقال لله عتقاء في كل الذين اعتقهم سبحانه وتعالى - 00:06:45
من عباده الذين من عليهم بهذا الفضل العظيم. ومن اعظم اسباب الدخول في هذا الفضل وهذا العتق هو اجتهاد العبد في دعائه وسؤاله ربه سبحانه وتعالى حتى يشمله بعفوه وان يعتقه من النار. وتقدم في الحديث انه تفتح ابواب - 00:07:05
وتغلق ابواب النيران فناسب العتق من النيران. وسؤال الله سبحانه وتعالى الجنة في يومه كله لانه واذا كان له عتقاء فيجتهد في دعائه في يومه كله في صيامه ثم عند تمام العبادة يجتهد ايضا وخاصة - 00:07:25
بعد سماعه للاذان فانه من مواطن الاجابة كما تقدم من المسائل ايضا في هذا اللقاء اه مما يتعلق اه قراءة القرآن يتعلق بقراءة القرآن تقليد القراء تقليد القراء وهذا يقع كثيرا ائمة او بعض ائمة المساجد وخاصة في رمظان ربما يعتنى به - 00:07:45
من جهة ان كثيرا من المساجد يحرص على دعوة الناس الى الصلاة وشهود صلاة التراويح فيجتهد في تحسين صوته فهل يجوز للانسان الامام ان يقلد غيره ممن يكون صوته حسن. يكون صوته حسنا - 00:08:23
اه لانه يلتذ بذلك. ولان من خلفه يلتذ بذلك هذه المسألة فيها تفصيل فيها تفصيل يتبين به الاظهر والله اعلم في هذه المسألة وهو ان يقال اه اذا كان يقلد غيره تقليدا سمحا لا تكلف فيه - 00:08:45
سمعنا ان نفسه تعطيه من ذلك ولا يحصل تكلف ولا تقعر في اخراج الحروف وتنبيط الحروف في الاجتهاد بان يوافقه في صوته تماما فهذا لا بأس به لا بأس به - 00:09:07
وذلك ان تحسين الصوت بالقرار مطلوب ليس منا من لم يتغنى بالقرآن والتغني به هو ان يكون على وجه حسن ان يجتهد في اخراجه اه بصوت به كما قال في حديث البراء بن عازم عند احمد وابي داود يزين القرآن باصواتكم. زينوا القرآن باصواتكم - 00:09:25
وهذا نوع من التزيين وهذا القول زينوا يبين انه تسجيل آآ ليس موجود اصل يعني انا هقول له صوت له صوت هو صوته المعتاد لكن حينما يحتاج الى التزيين يحتاج ان يضيف شيئا - 00:09:50
لان صوته المعتاد هو آآ الذي يخرجه بدون ان يقصد الى تزيينه. لكن حينما يقول زينوا فهو قدر زائد على مجرد الصوت المعتاد له والا ان لم يقل زينوا القرآن. يعني لو لو كان مثلا لو قال مثلا ان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا. الصوت الحسن يعني معنى صوته بطبيعته حسن - 00:10:07
لكن عندنا صوت حسن وعندنا صوت احسن من كونه يجتهد في تحسينه. فان اجتهد في تحسينه بصوت هو بلا تقليد كان هو الاكبر

وان كان يخرجه بصوت احسن من صوته المعتاد - 00:10:32
لكن يقلد غيره ممن تكون قراءة حسنة وقراءته لا تكل فيها. وهو لا يتكلف في اخراج الحروف تكلفا يخرجها عن وظعها الذي تقرأ به بان يقصر عن المد الواجب او يزيد عن المد - 00:10:49
آآ الذي هو اقصى المد او ان يعني يسكن المتحرك او يتحرك الساكن. او يولد احرف مثل ما يقع في الصدأ. بعضهم ربما يبالغ في التحسين فيكون كالصدا سيتولد حروف - 00:11:10
بدل ان يكون الحرف يكون حرفين او ثلاثة مثل ما يبقى احيانا بعض المؤذنين التحريف في الاذان يمد لفظة اكبر اكبر والعلماء قالوا اكبر جمع كبر. والكبر هو الطبر. مثل هذا لا يجوز - 00:11:27
هذا لا يجوز ومعلوم انه لا يقصد هذا لكن ربما لاجل عدم مثل بعضهم يقول حي على الصلاة يمدها وهو حي على الصلاة ينادي يعني هلموا واقبلوا. هلموا واقبلوا يعني الى الصلاة. وليس المقصود تتبع هذا الشيء - 00:11:47
فهذا شيء يعني يعرفه كل انسان الذي يعرف الاذان الصحيح وكذلك القراءة الصحيحة. اذا كانت على هذا الوجه فلا بأس لما زينوا القرآن باصواته. يعني اذا عندنا صوت وعندنا تزيين للقرآن بالصوت. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام او لابي موسى لو رأيتني البارحة - 00:12:09
وانا استمع لقراءتك او قال كنت استمع لقراءتك البارحة. فقال عليه الصلاة والسلام. فقال ابو موسى كما في رواية عند ابي يعلى لو علمت انك لحضرته لك تحبيرا يعني حسنتوا التحبير - 00:12:29
هو التزيين والتحسين ويعني هو عنده صوته المعتاد لكن قال لحبرت لك تحبيرا بصوت هو فيما يظهر والله اعلم. وهذا يبين انه يجتهد عند ابن سعد يقول حافظ باسناد صحيح ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يستمعن له فاخبرنه بذلك فقال لو علمتكن - 00:12:50
لحبرته لكن تحبيرا. لان حسنته تحسينا الى غير ذلك من الادلة الواردة في هذا الباب التي يدل على هذا المعنى فاذا كان على الوجه الذي وهذا يقع في كثير من القراء تجده مثلا ربما يقلد قارئا من القراء فلا تستنكر في - 00:13:13
قراءته خلل يعني من جهة انه آآ يعني الذين يصلون خلفه لا يستنكرون منه ذلك من جهة الوقوف في تكلف او تنطيط او اخراجها عن الحد الواجب للقرآن وربما بعضهم يكون انا خلافي ذلك كما تقدم. وورد في الصحيحين عن عبد الله المغفل - 00:13:34
اه انه عليه الصلاة والسلام قرأ سورة الفتح اه ورجع فيها. رجع فيها مقابل الترجيع اه يعني قال معه هز الناقة لكن هذا فيه نظر والاثر والله اعلم انه المد - 00:13:57
انه يعني زاد في ومد وكان عبد الله مغفل يحكي قراءة النبي عليه الصلاة يعني يحكي قراءته التي قرأ به فكأنه آآ يعني قرأ كما وقال الراوي عن عبد الله ابن المغفل لو لولا اني اخشى ان يجتمع الناس لحكيت لكم - 00:14:10
قراءة عبد المغفل يعني التي تحكي قراءة النبي عليه الصلاة والسلام هذا فيه ايضا حكاية من عبد الله المغفل لقراءة النبي عليه الصلاة والسلام والاظهر انه والاظهر والله اعلم انه يحاكيه في قراءته - 00:14:30
على صفته ويجتهد في ذلك وهذا فيما يظهر والله اعلم وجه من الوجوه التي في هذا آآ او تشهد لهذه المعنى وان كان آآ هو عليه الصلاة والسلام حكاية قراءته لانه الاسوة والقدوة والمتبع وان نقرأ - 00:14:43
كما اه قرأ لكن يظهر ان فيها زيادة ليست متعلق بمجرد قراءة الاية اه على اه مخارج الحروف لكن كأنه والله اعلم يجتهد في حكاية صوته واخذه له آآ كما قرأ يجتهد انه يقرأ كما - 00:15:01
رأى النبي وسلم آآ كما قال الراوي لحكيت لكم كما كان عبد الله المغفل يحكي قراءة النبي عليه الصلاة والسلام مع انه ينبغي للانسان ان يجتهد في قراءته يجتهد في قراءته الا حينما ربما يطلب منه بعض جماعة المسجد ذلك او هو يرى انه انس له - 00:15:21
وينبغي ايضا من لا يقع فيما يقع في بعض القراء انهم وهم يتكلفون للتقليد يشغلهم هذا عن اه القرآن لان قراءة القرآن والمقصود بها تحسين الصوت للتأمل والتدبر والنظر آآ يحرك كما قال ما تحرك به القلوب - 00:15:44

ولاجل ان من خلفه يعني يحصل له ذلك. اما اذا كان يشغله ذلك عن القرآن وعن تدبر القرآن ويكون همه مثلا موافقة من يقلده اه فيشغله فلا شك ان هذا منهي عنه لانه خرج عن الحد - 00:16:08
المطلوب اه في تقليده لغيره من القراء من المسائل في هذا اللقاء مسألة تتعلق اه بوجود القبر في المسجد وهذه يعني ابتلي بها كثير من المسلمين خارج هذه البلاد صارت بلوى ومصيبة - 00:16:28
وهو وجود القبور في المساجد وكثير ممن آآ يبتلى بها يجد حرج احيانا في الصلاة فيها العلماء يذكرون ان المساجد على قسمين مسجد بني على قبر فقالوا انه يجب هدمه وازالته بني على الشرك. ولا يجوز اقراره ولا يجوز الصلاة فيه - 00:16:56
وذكر شيخ الاسلام رحمه الله في بعض كلامه انه اذا بني المسجد على القبر وينظر كلامه في عبارة لكن معنى كلامه وينبغي ايضا مراجعته مرة اخرى ويتحقق من قوله رحمه الله في هذا - 00:17:21
آآ وهل يعني آآ قصد هذا وينظر لانه قال اما اذا بني اذا كان اذا كان قبر سابقا كان قبره سابقا فاما ان يهدم المسجد او تزال صورة القبر ولو تزال صورة القبر - 00:17:37
يعني ان كان هذا مراده رحمه الله على هذا الوجه اه يعني يكون على هذا ان المحظور هو وجود القبر او سورة القبر وانه بعد ذلك لانه مجرد بناء آآ الشرع ما علق شيء البناء انما ما دام انه بنا فازيل القبر او - 00:17:59
هذي الحالة لا زال المحظور محظور الشرك ونظره رحمه الله ايظا بما اذا كان المسجد سابقا اذا كان المسجد سابقا فلم يذكر ازالة المسجد بل قال اما ان تزال القبر او تزال صورة القبر - 00:18:19
المسجد سابق اما السورة الاولى فالمعروف كلام اهل العلم ان انه يجب ان يهدى المسجد مثل ما تهدم القبب لانها في الحقيقة كالقبة القبة التي على تمنع المساجد اه ولهذا يجب ازالتها كما اه تزال محلات - 00:18:35
الاصنام وما يبنى على الاصنام كما في سيرته عليه السلام وسيرة اصحابه. اما اذا كان المسجد سابقا ودخل القبر في المسجد فهذا يزال القبر لانه هو الداخل وهو الحادث يزال - 00:18:57
القبر وهل تصح الصلاة فيه من العلم يقول انه لا يصلى فيه ولا تصح يقول تصح الصلاة لكن بشرط الا يستقبل القبر لانه قال لا تصلون الى القبور على القبور ولا ولا تصلوا اليه كما حديث المرفد الغنوي - 00:19:16
والاحاديث في النهي عن اتخاذ المساجد يعني القبور مساجد احاديث كثيرة لكن القصد في هذه الصورة هو ما اذا اه كان المسجد سابقا. كان المسجد سابقا. فان كان القبر عن يمين او عن شمال او خلف - 00:19:32
ليس امام المصلين فالواجب زينة القبر لكن حينما تعطيل الجماعة اه فانهم يصلون ويسعون في ازالة هذا القبر بشرط الا يكون امامهم. وهذا والله اعلم ايضا ما يدل على هذا المعنى واننا لا نجعل هذا القبر الطارئ سبب في منع - 00:19:48
صلاة وابطالها ما دام المسجد بني على التوحيد آآ ثم جاء من آآ ادخل القبر سبب لهم هذا آآ الامر الذي اوقعهم في الحرج في هذه الحالة ان كان لم ان لم يكن في القبلة - 00:20:09
فلا بأس به وهذا مثل لو بني لو قبر الانسان في بيته لا بأس عند اهل العلم بلا خلاف وان كان اولى ان يقبر مع الناس لكن قد عند الحاجة هذا لا بأس به - 00:20:28
ولهذا لو اوصى به فلا تنفذ به وصيته انما عند الحاجة. فلهذا لو لو انسان قبر في بيته قبر بيته فالصلاة فيه الصحيحة الصلاة فيه صحيحة. وهذا يعني اذا كان هذا في البيت الذي - 00:20:40
في قبر كذلك ايضا حينما يكون البيت الذي يعني بني ثم بعد ذلك ادخل القبر فيه او حفر القبر ودفن فيه انسان. كذلك ايضا حينما يكون المسجد موجود. ثم جاء من ادخل فيه قبر آآ في هذه الحالة اصل صحة الصلاة. الاصل - 00:20:57
صحة الصلاة وعائشة رضي الله عنها كانت تصلي في حجرتها وكان قبر النبي عليه الصلاة موجود وقبور الصحابة رضي الله عنهم اه فهذا هو الاظهر في هذه المسألة مع ان هذه المسألة تحتاج كما تقدم الى مزيد اه يعني بحث - 00:21:17
في كلام اهل العلم من المسألة الاخيرة في هذا اللقاء المسألة يعني ربما تكون بعيدة عن هذه المسألة وهي آآ يتكلم فيها للعلم من باب

النصح آآ لانفسهم ولاخوات المسلمات. كثير من اخواتنا المسلمات ربما يعني حال خروجها آآ في ملبسها في - 00:21:37
قد يلفت النظر والعيون اليها. حينما تخرج وذلك حينما تلبس حذاء عاليا او ما يسمى بالكعب العالي اذا ينصح الاخوات آآ في بعدم لبس هذا الحذاء حتى ولو قيل بجوازه لما فيه من الاظرار - 00:22:01
والمفاسد عن البدن لكن هل يجوز او لا يجوز؟ في الحقيقة من نظر الى حال هذا الكعب العالي آآ فانه يتبين من خلال ما فيه من الظرر الذي يكاد يتفق عليه الاطباء - 00:22:23
وما فيه من المفاسد الشرعية فاسد التي يفضي اليها لبس هذا الحذاء باجتماعها يجزم بتحريمه فالكعب العالي هذا كما يقول اهل العلم يعني كلابسة يوم بيزور بمعنى انه يتشبع بما لم يعطى. تظهر مثلا انها طويلة مثلا. وكذلك ايضا يجعل - 00:22:39
تتمايل في مشيتها. وربما تدخل في حديث النبي عليه الصلاة المميلات مائلات. ايضا ربما يظهر شيئا من تفاصيل بدنها حينما يرتفع ترتفع من الخلف وتنزل قدمها من الامام فلا شك - 00:23:08
كان هذا يحدد شيئا منها. كذلك ايضا وهو اه فيه اه يعني اه خلاف الفطرة والطبيعة في المشي في المشي لان المقصود من لبس اذا هو ان يحمله الحذاء لكن لتلبس الكعب كانها هي التي تحمله وهي التي تتوقى له. لان المقصود بلبس الحذاء ان يحمل الانسان وان - 00:23:28
توقع به برجليه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا يزال الرجل حافيا من تعل. وقال استكثروا من النعال. ولهذا ينزل بنعله نزولا مطمئنا التي تلبس الكعب فانها في حالة قلق وانزعاج وكأنها يعني تحمل بدنها كله تحمل بدنها كله مع ان - 00:23:53
قدم عن النعل يحمل القدم وهذه لا اه وقد تسقط وهذا ايضا ظرر والظرر يزان الظرر يزال اه بمعنى انها عرضة لمثل هذا. اه فهذه امور كلها حينما اه يراها - 00:24:13
من اه يتأمل واقع المرأة وهي تلبس هذا الحذاء قد لا يتردد في المنع منه ثم ايضا الحقيقة في مفسدة اخرى وانه في الغالب يصدر صوتا يصدر صوتا آآ يعني مثل آآ ما يصدر من النساء في الجاهلية ليعلم ما يخفين - 00:24:31
من ارجلهن اه ولا يظربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وليظربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن. فهي حينما كان الخلاخل في بمعنى انها في ميليشيات وهي مستترة. فالحذاء الذي يظهر والذي ربما يصدر صوت قد يكون مثل هذا - 00:24:56
او او يكونوا ابلغ مع ما تقدم من اضرار متعلقة بالرحم والاضرار متعلقة بالصلب والنبي عليه قال لا ضرر ولا ففي هذه المفاسد مجتمعة فباجتماعها اه ربما يغلب جانب التحريم وعليه فتوى جمع من اهل العلم في هذه البلاد. اسأله سبحانه - 00:25:15
لي ولكم التوفيق والسداد. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد يا قاصدا سبل النجاة وطالبا هدي الحبيب. فيه الفلاح والهناء في دنيانا تطير. يدعو الاله عباده من ذا دعاه فلن يخش - 00:25:35
فاعلم امور عقيدة تسمو بذي عقل اللبيب كي تستقيم حياتك في ظل منهاج مصيب وعلى المسائل ديننا. ولتسأله الشيخ - 00:26:00